



متشابهات

“الجزء الثالث”

مع كل المصحف



﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٨﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٩﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

[٢٥٤] ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ... ﴾ [أول البقرة: ٢٥٤]

﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا

أَخْرَجْنَا لَكُمْ ... ﴾ [ثاني البقرة: ٢٦٧]

﴿ ... وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ ﴾ [إبراهيم: ٣١]

﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ

الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ... ﴾ [المنافقون: ١٠]

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ... ﴾ [يس: ٤٧]

ملحوظة: آية البقرة الثانية الوحيدة "أنفقوا من طيبات ما

كسبتم" وباقي المواضع جاء بها الأمر بالنفقة من (الرزق)،

ولاحظ التشابه بين أول البقرة وآية إبراهيم والمنافقون.

[٢٥٥] ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا

نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ... ﴾ [آل عمران: ٢-٣]

اربط بين تاء البقرة وتاء "سنة"، وأيضاً اربط بين عين آل عمران وعين "عليك".

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ تكررت سبع مرات، للتفصيل انظر [النساء: ٨٧].

[٢٥٥] ﴿ ... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ ... ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِمْ عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٠]

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٨]

﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [الحج: ٧٦]

﴿ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ [مريم: ٦٤]

ملحوظة: آية مريم الوحيدة "له ما بين أيدينا" وباقي المواضع "يعلم ما بين أيديهم".

[٢٥٥] ﴿ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ تكررت مرتين: [البقرة: ٢٥٥، الشورى: ٤] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾

[الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠، سبأ: ٢٣، غافر: ١٢]

[٢٥٦] ﴿ ... فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا ... ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: ٢٢]

[٢٥٦] ﴿ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [المائدة: ٧٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٤، ٢٥٦،

آل عمران: ٣٤، ١٢١، التوبة: ٩٨، ١٠٣، النور: ٢١، ٦٠]

[٢٥٨] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ

الْمُلْكَ...﴾ [ثالث البقرة: ٢٥٨]

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ

الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ...﴾ [أول البقرة: ٢٤٣]

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعَلَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا

لِنَبِيِّ هُمْ...﴾ [ثاني البقرة: ٢٤٦]

هذه الفقرة خاصة بسورة البقرة فقط.

[٢٦٤، ٢٥٨] ﴿... قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ

مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [أول البقرة: ٢٥٨]

﴿... لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [ثاني البقرة: ٢٦٤]

هذا الموضع خاص بسورة البقرة فقط.

اربط بين لام "الظالمين" ولام أول، أي أن الآية التي وقع

بها اللفظ المتشابه الذي جاء به حرف اللام - "الظالمين" - قد جاء بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك.

[٢٦١] ﴿وَسِعُ عِلْمُهُ﴾ تكررت سبع مرات: [البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، المائدة: ٥٤، النور: ٣٢] ليس في

القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ تكررت ١٦ مرة بل [البقرة: ١١٨، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٦، آل عمران: ٣٤، ١٢١،

الأعراف: ٢٠٠، الأنفال: ١٧، ٤٢، ٥٣، التوبة: ٩٨، ١٠٣، النور: ٢١، ٦٠، الحجرات: ١]

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
جِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

[٢٦٢] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنْ أَدَىٰ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾﴾ [البقرة: ٢٦٢-٢٦٣]

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٣﴾﴾ [البقرة: ٢٧٤-٢٧٥]

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَنَظِمِينَ الْغَيْظِ ...﴾ [آل عمران: ١٣٤]

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ...﴾ [النساء: ٣٨]

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾ تكررت أربع مرات.
ملحوظة: آية النساء الوحيدة بزيادة واو "والذين" وباقي المواضع بدونها، هذه المواضع خاصة ببدايات الآيات فقط.

وَأَذْكَالٍ لَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٢٦٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُبُورٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٥﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَفًا مِّنَ السَّائِلِ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِّائَةٌ مِّنْهُ وَآلَهُ يَضْعَفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنْ أَدَىٰ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٧﴾ ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٩﴾

[٢٦٢] ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ تكررت مرتين: [البقرة: ٦٢، ٢٧٤] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿هُم أَجْرُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٢، ٢٧٧، آل عمران: ١٩٩، الحديد: ١٩]

[٢٦٣] ﴿غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [أول البقرة: ٢٦٣] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧، إبراهيم: ٨، لقمان: ١٢، التغابن: ٦] عدا موضع [النمل: ٤٠] ﴿غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾
اربط بين لام "حليم" وبين لام أول، أي أن الكلمة التي جاء بها حرف اللام - "حليم" - هي التي جاءت بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك.

[٢٦٤] ﴿... لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤]
﴿... أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم: ١٨]
اربط بين ميم "مما كسبوا" وميم إبراهيم، أي أن السورة التي جاء بها حرف الميم - إبراهيم - هي التي تقدم بها "مما كسبوا". فائدة: آية البقرة في سياق الإنفاق والصدقة، والمنفق معط وليس كاسباً ولذلك أخر الكسب، وأمّا آية إبراهيم فهي في سياق العمل والعامل كاسب فقدّم الكسب.

[٢٦٤] ﴿... لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [ثاني البقرة: ٢٦٤]
﴿... فَأَتَتْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [أول البقرة: ٢٥٨]
اربط بين لام "الظالمين" ولام أول، أي أن الآية التي وقع بها اللفظ المتشابه الذي جاء به حرف اللام - "الظالمين" - قد جاء بالموضع الأول الذي جاء به حرف اللام كذلك.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَتَأْتَتْ أَكْثُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنَّ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِعَازِلِيهِ إِلَّا أَنْ تُخِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَتْلُوهَا إِلَّا لُبِّ ﴿٢٦٩﴾

﴿٢٦٦﴾ ... فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا كَسَبْتُمْ ... ﴿٢٦٧﴾ [ثاني البقرة: ٢٦٦-٢٦٧]

﴿... وَتَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... ﴿[أول البقرة: ٢١٩-٢٢٠]

انتبه إلى الباء في "يا أيها" وثاني فهي الرابط، أي أن الآية التي بدأت بـ "يا" هي الثانية.

﴿٢٦٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ ... ﴿[ثاني البقرة: ٢٦٧]

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ... ﴿[أول البقرة: ٢٥٤]

﴿... وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ [إبراهيم: ٣١]

﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ... ﴿[المنافقون: ١٠]

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ... ﴿[يس: ٤٧]

ملحوظة: آية البقرة الثانية الوحيدة "أنفقوا من طيبات ما كسبتم" وباقي المواضع جاء بها الأمر بالنفقة من (الرزق).

﴿٢٦٧﴾ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿[أول البقرة: ٢٦٣] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٧، إبراهيم: ٨، لقمان: ١٢، التغابن: ٦] عدا موضع [النمل: ٤٠] ﴿غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

﴿٢٦٨﴾ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿تكررت سبع مرات: [البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، المائدة: ٥٤، النور: ٣٢] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [تكررت ١٦ مرة]، للتفصيل انظر [البقرة: ١١٥].

﴿٢٦٩﴾ ... فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَتْلُوهَا إِلَّا لُبِّ ﴿٢٦٩﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ... ﴿[البقرة: ٢٦٩-٢٧٠]

﴿... يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَتْلُوهَا إِلَّا لُبِّ ﴿٢٦٩﴾ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا ... ﴿[آل عمران: ٧-٨]

﴿... كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أَتْلُوهَا إِلَّا لُبِّ ﴿٢٦٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ... ﴿[الرعد: ١٩-٢٠]

﴿... الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أَتْلُوهَا إِلَّا لُبِّ ﴿٢٦٩﴾ قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّقُوا ... ﴿[الزمر: ٩-١٠]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "يتذكر" بزيادة حرف التاء في موضعي الرعد والزمر.

﴿٢٧٠﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ ... ﴿[ثاني البقرة: ٢٧٠]، ﴿... قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الَّذِينَ ... ﴿[أول البقرة: ٢١٥]

﴿... وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ... ﴿[سبا: ٣٩]

[٢٧١] ﴿ وَيُكْفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧١]

الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ [النساء: ٣١، المائدة: ١٢، الأنفال: ٢٩، التحريم: ٨]

فائدة: في آية البقرة زاد ﴿ مِنْ ﴾، لأن الصدقات لا تكفر جميع السيئات، وكذلك موافقة لما بعدها وهي ثلاث آيات فيها ﴿ مِنْ ﴾ على التوالي وهي قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

[٢٧١] ﴿ خَيْرٌ يَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ تكررت سبع مرات: [آل عمران: ١٥٣، المائدة: ٨، التوبة: ١٦، النور: ٥٣، المجادلة: ١٣، الحشر: ١٨، المنافقون: ١١] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٤، ٢٧١، آل عمران: ١٨٠، النساء: ٩٤، ١٢٨، ١٣٥، لقان: ٢٩، الأحزاب: ٢، الفتح: ١١، الحديد: ١٠، المجادلة: ٣، ١١، التغابن: ٨]

[٢٧٢، ٢٧٣] ﴿ ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٢-٢٧٣] **أُحْصِرُوا ...** [أول البقرة: ٢٧٢-٢٧٣]

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْحَيَاءُ أَنْعِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ يَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾

﴿ ... إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٧٣-٢٧٤]

﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٩٢-٩٣]

﴿ ... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٠-٦١] **ملحوظة:** آيتا البقرة "وما تنفقوا من خير" وباقي المواضع "وما تنفقوا من شيء"، وانتبه إلى خاتمة آية البقرة الأولى مع آية الأنفال، وآية البقرة الثانية مع آية آل عمران، واجعل الحروف الملونة هي الرابط.

[٢٧٣] ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ [البقرة: ٢٧٣]

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهِجْرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ... ﴾ [الحشر: ٨]

[٢٧٤] ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٤-٢٧٥]

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٢-٢٦٣]

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِ الْغَيْظِ ... ﴾ [آل عمران: ١٣٤]

﴿ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ... ﴾ [النساء: ٣٨]

ملحوظة: آية النساء الوحيدة بزيادة واو "والذين" وباقي المواضع بدونها، هذه المواضع خاصة ببدايات الآيات فقط.

[٢٧٤] ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ تكررت مرتين: [البقرة: ٦٢، ٢٧٤] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ هُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٦٢، ٢٧٧، آل عمران: ١٩٩، الحديد: ١٩]

[٢٧٥] ﴿... فَأَنْتَهُيَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...﴾ [البقرة: ٢٧٥]
 ﴿... أَوْ عَذَلْ ذَلِكَ صِيبًا مَا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ...﴾ [المائدة: ٩٥]

[٢٧٧] ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٧]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ...﴾ [يونس: ٩]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [هود: ٢٣]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [أول الكهف: ٣٠]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [ثاني الكهف: ١٠٧]

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [البروج: ١١]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧]
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَكَرَّرَتْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

[٢٧٨] ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ...﴾ [المائدة: ٣٥]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ...﴾ [الحديد: ٢٨]
 ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا...﴾ [الحشر: ١٨]، ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ تَكَرَّرَتْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

[٢٨١] ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ / ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾
 ﴿... ثُمَّ تُؤَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ...﴾ [البقرة: ٢٨١-٢٨٢] =

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنَتْكُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَأَكْتُوبُهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْتِ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمَلِّلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُوبُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُوبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا

﴿... وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ...﴾ [ثاني آل عمران : ٢٥-٢٦]

﴿... ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

﴿أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ...﴾ [ثالث آل عمران : ١٦١-١٦٢]

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ﴾ [إبراهيم : ٥١]

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ...﴾ [الرعد : ٢٣]

﴿الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [غافر : ١٧]

﴿... وَلَنُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ...﴾ [الجاثية : ٢٢-٢٣]

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ﴾ [المذثر : ٣٨]

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾

[أول آل عمران : ٣٠]

﴿... تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [النحل : ١١١-١١٢]

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [الزمر : ٧٠]

ملحوظة: "كل نفس بما كسبت" جاءت بالرعد وغافر والجاثية والمذثر وباقي المواضع "كل نفس ما كسبت" أو "كل نفس ما عملت"، و"كل نفس ما عملت" جاءت بثاني آل عمران والنحل والزمر وباقي المواضع "كل نفس ما كسبت" أو "كل نفس بما كسبت"، وانتبه إلى موضع سورة البقرة وآل عمران والنحل والجاثية فإنها متشابهة في خواتيم الآيات مع التي تليها.

[٢٨٢] ﴿... فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا...﴾ [أول البقرة : ٢٨٢]

﴿... فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ...﴾ [ثاني البقرة : ٢٨٣]

اربط بين همزة "شيئًا" وهمزة أول.

[٢٨٢] ﴿... ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُوبُوهَا...﴾ [البقرة : ٢٨٢]

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا

أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء : ٢٩]

اربط بين تاء البقرة وتاء "حاضرة"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف التاء المربوطة -البقرة- هي التي وقعت بها "حاضرة" التي جاءت بها حرف التاء المربوطة كذلك، وأيضًا اربط بين نون النساء ونون "عن"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف النون -النساء- هي التي وقع بها "عن" التي جاء بها حرف النون كذلك.

[٢٨٣] ﴿... فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ

وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ...﴾ [ثاني البقرة: ٢٨٣]

﴿... فَلْيَكْتُمُوا وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا

يَبْتَخِنَ مِنْهُ شَيْئًا ...﴾ [أول البقرة: ٢٨٢]

اربط بين همزة "شيئًا" وهمزة أول.

[٢٨٣] ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ تكررت مرتين: [آخر

البقرة: ٢٨٣، النور: ٢٨] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع

﴿اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [تكررت ١٤ مرة]

[٢٨٤] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ تكررت مرتين: [البقرة:

٢٨٤، لقمان: ٢٦] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ﴾ [آل عمران: ١٠٩، ١٢٩، النساء: ١٢٦، ١٣١،

النجم: ٣١]، هذه المواضع خاصة ببدايات الآيات فقط،

للتفصيل انظر [النساء: ١٣١].

[٢٨٤] ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

﴿قُلْ إِنْ تُخَفُّوهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

[آل عمران: ٢٩]

اربط بين باء البقرة وباء "تبدوا"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الباء - البقرة - هي التي تقدم بها كلمة "تبدوا".

[٢٨٤] ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨،

٤٠، الفتح: ١٤]

[٢٨٤] ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [ثاني المائدة: ٤٠] الوحيدة في القرآن التي جاء بها تقديم العذاب على المغفرة وباقي المواضع

بالعكس ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤، آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، الفتح: ١٤]

[٢٨٥] ﴿وَمَلَكَيْكَيْهِ وَرُسُلِهِ﴾ [أول البقرة قصة جبريل: ٩٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَمَلَكَيْكَيْهِ وَرُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥، النساء: ١٣٦]

[٢٨٥] ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ [ثاني البقرة: ٢٨٥] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾ [البقرة:

١٣٦، آل عمران: ٨٤، النساء: ١٥٢]

[٢٨٦] ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ...﴾ [البقرة: ٢٨٦]

﴿... وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَتْهَا سَيِّجَعُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ أُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧]

فائدة: الكلام في آية البقرة عن التكاليف والأعمال، فمن عمل خيرا يكون له، ومن عمل سوء يكون عليه، وهذا في عموم

التكاليف، وجميع التكاليف في وسع البشر، لأنه سبحانه لم يكلف البشر بشيء لا يطيقونه، وأما آية الطلاق فالكلام على

المطلقات والنفقة عليهن، ولا يكلف الفقير أن ينفق ما ليس في سعته، بل ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَتْهَا﴾ من حيث

المال، أي بمقدار ما آتاه الله.



وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ، وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُخْلَبٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٣﴾ ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْكَيْهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٤﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٥﴾

[١] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ١-٢]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [العنكبوت: ١-٢]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [الروم: ١-٢]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [لقمان: ١-٢]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [السجدة: ١-٢]

ست سور بدأت بقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وانتهى إلى الآية التي تليها.

[٢] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢-٣]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢-٣]

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢-٣]

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... [البقرة: ٢٥٥]

اربط بين عين آل عمران وعين "عليك"، وكذلك اربط بين تاء البقرة وتاء "سنة".

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ تكررت سبع مرات، للتفصيل انظر [النساء: ٨٧].

[٧، ٣] ﴿تَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ...﴾ [أول آل عمران: ٣]، ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ...﴾ [ثاني آل عمران: ٧]

وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت الآية الثانية من سورة آل عمران بزيادة حرف الهمزة في قوله: "أنزل".

[٤] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾ [أول آل عمران: ٤]، ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾ [ثاني آل عمران: ٢١]

اربط بين ياء "يكفرون" وياء ثاني، أي أن الآية التي جاء بها "يكفرون" وجاء بها حرف الياء قد وقعت بثاني آل عمران.

[١٨، ٦] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [أول آل عمران: ٧]

﴿... وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [ثاني آل عمران: ١٩]

[٧] ﴿فِي قُلُوبِهِمْ رِيعٌ﴾ [آل عمران: ٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠، المائدة: ٥٢، الأنفال: ٤٩،

التوبة: ١٢٥، الحج: ٥٣، النور: ٥٠، الأحزاب: ١٢، محمد: ٢٠، ٢٩، المائدة: ٣١]

[٧] ﴿... يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [أول آل عمران: ٧-٨]

﴿... فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩-٢٧٠]

﴿... كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الرعد: ١٩-٢٠]

﴿... الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩-١٠]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت "يتذكر" بزيادة حرف التاء في موضعي الرعد والزمر.

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ تَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ ﴿٢﴾ يَالْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا لَا تُغِثْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٩﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٠﴾

٥٠

[١٠] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [أول آل عمران: ١٠]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [١١٧-١١٦: ثاني آل عمران]

﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [١٧: المجادلة]

ملحوظة: آية آل عمران الأولى الوحيدة "وأولئك هم وقود النار" وباقي المواضع "أولئك أصحاب النار"، وآية المجادلة بدون "أو" من الله شيئاً أولئك" وهي الوحيدة، وانتبه إلى الآية التي تلي آية آل عمران الثانية وآية المجادلة.

[١١] ﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [١٢-١١: آل عمران]

﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [٥٣-٥٢: أول الأنفال]

﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَاهُ ۖ﴾ [٥٤: ثاني الأنفال]

ملحوظة: آية الأنفال الأولى الوحيدة "كفروا" وباقي المواضع "كذبوا"، وانتبه إلى الآية التي تلي آية آل عمران وآية الأنفال الأولى.

[١٢] ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾ [آل عمران: ١٢] ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ﴾ [الأنفال: ٣٨]

[١٢] ﴿وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ٢٠٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [آل عمران: ١٢، ١٩٧، الرعد: ١٨]

عدا موضع [ص: ٥٦] ﴿فَيْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: ١٩٧، ١٧٩، آل عمران: ١٩٠، المائدة: ١٠٠، يوسف: ١١١، ص: ٤٣، الزمر: ٢١، غافر: ٥٤، الطلاق: ١٠]

[١٣] ﴿قَدْ كَانَ﴾ [آل عمران: ١٣] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿لَقَدْ كَانَ﴾ [يوسف: ٧٠، ١١١، الأحزاب: ٢١، سبا: ١٥٠، الممتحنة: ٦]، هذه المواضع خاصة ببدايات الآيات فقط.

[١٣] ﴿أُولَى الْأَبْصَرِ﴾ تكررت ثلاث مرات: [أول آل عمران: ١٣، النور: ٤٤، الحشر: ٢] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿أُولَى الْأَبْصَرِ﴾ [البقرة: ١٩٧، ١٧٩، آل عمران: ١٩٠، المائدة: ١٠٠، يوسف: ١١١، ص: ٤٣، الزمر: ٢١، غافر: ٥٤، الطلاق: ١٠]

[١٥] ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾ [آل عمران: ١٥] ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَتُوبَةٌ...﴾ [المائدة: ٦٠]

﴿... قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ...﴾ [الحج: ٧٢]، **ملحوظة:** آية المائدة الوحيدة "ذلك" وباقي المواضع "ذلكم".

﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَحْسَرِينَ أَعْمَلَاءُ﴾ [الكهف: ١٠٣] ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَرُلُ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢٢١]

[١٥] ﴿... جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥]

﴿... وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥] ﴿... هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدَّجِلُهُمْ ظِلًّا...﴾ [النساء: ٥٧]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [١] كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ [١١] قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ [١٣] قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ اللَّتَانِ فَإِنَّهُ تَمْتَلِكُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ كَافِرًا يَرَوْنَهُمْ وَمِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ [١٧] ذِينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمِغَابِ [١٩] قُلْ أَزُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ [١٥]

٥١

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ لَإِيسَاءُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْوَعْدُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِثَانِيَةٍ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا إِلَيْكَ وَالْكِتَابَ وَالْأَمِينَ
أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْجَبَاهِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِثَانِيَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿٢٢﴾

﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿آل عمران: ١٦﴾

﴿... تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ

يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: ٨٣]

﴿١٦﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا ﴿تكررت ثلاث مرات: آل عمران: ١٦،

١٩٣، طه: ٤٥﴾ وباقي المواضع ﴿رَبَّنَا إِنَّ﴾ [القصص: ٥٣،

الأحزاب: ٦٧، الصافات: ٣١، القلم: ٢٩]

﴿١٧﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ

وَالْمُنْفِقِينَ... ﴿آل عمران: ١٧﴾

﴿... وَالْقَنِيتِينَ وَالْقَنِيتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ

وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَشِيعِينَ...﴾ [الأحزاب: ٣٥]

اربط بين راء آل عمران وراء "الصابرين".

﴿١٩﴾ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ﴿يونس: ٩٣﴾ الوحيدة في القرآن وباقي

المواضع بزيادة ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ بعد ﴿جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾

﴿آل عمران: ١٩، الشورى: ١٤، اجاثية: ١٧﴾

﴿٢٠﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ... ﴿أول آل عمران: ٢٠﴾ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ﴾ [ثاني آل عمران: ٦١]

﴿٢٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴿تكررت أربع مرات: [البقرة: ١٣٧، أول آل عمران: ٢٠، الأنفال: ٤٠، هود: ٣] وباقي المواضع ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾

﴿آل عمران: ٣٢، ٦٣، ٦٤، النساء: ٨٩، المائدة: ٤٩، التوبة: ١٢٩، هود: ٥٧، السج: ٨٢، الأنبياء: ١٠٩، النور: ٥٤﴾

﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ﴿تكررت مرتين: [ثاني آل عمران: ٢١، النساء: ١٥٠] وباقي المواضع ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [تكررت ١٨ مرة]

﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِثَانِيَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ... ﴿أول آل عمران: ٢١﴾

﴿... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِثَانِيَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١]

﴿... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِثَانِيَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا...﴾ [ثاني آل عمران: ١١٢]

ملحوظة: آية البقرة الوحيدة "ويقتلون النبيين بغير الحق" وباقي المواضع "بغير حق"، سواء جاء قبلها "النبيين" أو "الأنبياء"،

كما بآخر [آل عمران: ١٨١، النساء: ١٥٥]، وآية آل عمران الثانية الوحيدة "ويقتلون الأنبياء" وباقي المواضع "ويقتلون النبيين".

﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ﴿آل عمران: ٢٢﴾

﴿... فَأُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢١٧]

﴿ما كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ

خَالِدُونَ﴾ [أول التوبة: ١٧]

﴿... وَخُضِّمُ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [ثاني التوبة: ٦٩]

ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة "أولئك الذين حبطت أعمالهم" وباقي المواضع "أولئك حبطت أعمالهم"، وآية التوبة الأولى

الوحيدة التي لم يذكر بها "في الدنيا والآخرة" وباقي المواضع بذكرها.

[٢٣] ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يُذَعِّونَ إِلَىٰ **كِتَابِ اللَّهِ** ... ﴾ [آل عمران: ٢٣]

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ **يَشْتُرُونَ**

الْضَّلَّةَ ... ﴾ [أول النساء: ٤٤]

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ **يُؤْمِنُونَ**

بِالْحَبِطِ ... ﴾ [ثاني النساء: ٥١]

[٢٣] ﴿ ... ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ **وَهُمْ مُّعْرِضُونَ** ﴾

[آل عمران: ٢٣]

﴿ ... ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ **مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ** ... ﴾ [النور: ٤٧]

وبالزيادة في ترتيب السور جاءت آية النور زائدة في كلماتها في قوله: "من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين".

فائدة: آية آل عمران فيها دعوة لليهود للتحاكم للقرآن ليفصل بينهم فيما اختلفوا فيه، فلم يوافق أهواءهم، فأبى كثير منهم حكم الله، لأن من عادتهم الإعراض عن الحق، وأما آية النور فتحدث عن المنافقين الذين يقولون صدقنا بالله وبما جاء به الرسول، وأطعنا أمرهما، ثم تُعرض طوائف

منهم من بعد ذلك فلا تقبل حكم الرسول ﷺ، ﴿ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾.

[٢٤] ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ **وَعَرَّهَم** ﴾ [آل عمران: ٢٤]

﴿ وَقَالُوا لَن تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً **قُلْ تُخَذِّلُكُمْ** ﴾ [البقرة: ٨٠]

ملحوظة: آية البقرة الوحيدة "أيامًا معدودة" وباقي المواضع "معدودات"، للتفصيل انظر [البقرة: ٨٠].

[٢٥] ﴿ كُلُّ نَفْسٍ مَّا **كَسَبَتْ** ﴾ / ﴿ كُلُّ نَفْسٍ **بِمَا كَسَبَتْ** ﴾ / ﴿ كُلُّ نَفْسٍ **مَّا عَمِلَتْ** ﴾

﴿ ... وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا **كَسَبَتْ** وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ قُلْ **لِلَّهِ الْمُلْكُ** ﴾. [أول آل عمران: ٢٥-٢٦]

﴿ ... ثُمَّ تَوَفَّىٰ كُلَّ نَفْسٍ مَّا **كَسَبَتْ** وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ** ﴾ [البقرة: ٢٨١-٢٨٢]

﴿ ... ثُمَّ تَوَفَّىٰ كُلَّ نَفْسٍ مَّا **كَسَبَتْ** وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ **فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانِ اللَّهِ ...** ﴾ [ثالث آل عمران: ١٦١-١٦٢]

﴿ ... تُجَدِّلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا **عَمِلَتْ** وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً** ﴾. [النحل: ١١١-١١٢]

﴿ ... وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ **بِمَا كَسَبَتْ** وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ **أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ** ﴾. [الجاثية: ٢٢-٢٣]

ملحوظة: "كل نفس بما كسبت" جاءت بـ [الرعد: ٣٣، غافر: ١٧، الجاثية: ٢٢، المائدة: ٣٨] وباقي المواضع "كل نفس ما كسبت" أو "كل نفس ما عملت"، و"كل نفس ما عملت" جاءت بـ [ثاني آل عمران: ٣٠، النحل: ١١، الزمر: ٧٠] وباقي المواضع "**كسبت**"، لتفصيل هذه الفقرة انظر [البقرة: ٢٨١].

[٢٧] ﴿ **تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ** ﴾ [آل عمران: ٢٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ **يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ**

وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ [الحج: ٦١، لقمان: ٢٩، فاطر: ١٣، الحديد: ٦، للتفصيل انظر [لقمان: ٢٩].

[٢٧] ﴿ **وَتُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ** ﴾ [الأنعام: ٩٥] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ **وَتُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ** ﴾ [آل عمران: ٢٧، يونس: ٣١، الروم: ١٩]

[٢٨] ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ... ﴾ [آل عمران: ٢٨]

﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

أُيْتِفُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ... ﴾ [أول النساء: ١٣٩]

﴿ يَنْهَايَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾

[ثاني النساء: ١٤٤]

[٢٨، ٣٠] ﴿ ... وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾

[أول آل عمران: ٢٨]، اربط بين همزة "إلى" وهمزة أول.

﴿ ... وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾

[ثاني آل عمران: ٣٠]

[٢٩] ﴿ قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ

اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [آل عمران: ٢٩]

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

اربط بين باء البقرة وباء "تبدوا"، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الباء - البقرة - هي التي تقدم بها "تبدوا".

[٣٠] ﴿ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [ثاني آل عمران: ٣٠، النحل: ١١١، الزمر: ٧٠] وباقي المواضع ﴿ كَسَبَتْ ﴾

[البقرة: ٢٨١، آل عمران: ٢٥، الرعد: ٣٣، إبراهيم: ٥١، غافر: ١٧، الجاثية: ٢٢، المدثر: ٣٨]، للتفصيل انظر [البقرة: ٢٨١].

[٣١] ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [آل عمران: ٣١، الأحزاب: ٧١، الصف: ١٢]

﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [إبراهيم: ١٠، الأحقاف: ٣١، نوح: ٤]

[٣٢] ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٢]

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ... ﴾ [النور: ٥٤]

[٣٢] ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ تكررت مرتين: [آل عمران: ٣٢، ١٣٢] ليس في القرآن غيرهما وباقي المواضع ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ [النساء: ٥٩، المائدة: ٩٢، النور: ٥٤، محمد: ٣٣، التغابن: ١٢]

أما ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ فقد تكررت: [جميع مواضع الأفعال: ١، ٢٠، ٤٦، المجادلة: ١٣]

[٣٤] ﴿ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [المائدة: ٧٦] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٤، ٢٥٦، آل

عمران: ٣٤، ١٢١، التوبة: ٩٨، ١٠٣، النور: ٢١، ٦٠]

[٣٧] ﴿ إِنْ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [آل عمران: ٣٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ ﴾ [البقرة: ١١٢، النور: ٣٨]

[٤٠] ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكُ... ﴾ [آل عمران : ٤٠]
 ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ [مريم : ٨]

اسم سورة آل عمران مذكر فقدم فيها زكريا - عليه السلام - الحديث عن نفسه، واسم سورة مريم مؤنث فقدم فيها زكريا - عليه السلام - الحديث عن امرأته، فانتبه لهذا الرابط.

[٤٧، ٤٠] ﴿ قَالَ كَذَلِكُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ [أول آل عمران قصة زكريا : ٤٠]... ﴿... قَالَ كَذَلِكُ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ... ﴾ [ثاني آل عمران قصة مريم : ٤٧]، اربط بين لام "يفعل" ولام أول. **فائدة:** استبعاد زكريا لم يكن لأمر خارق بل نادر بعيد، فحسن التعبير بـ "يفعل"، واستبعاد مريم كان لأمر خارق؛ فكان ذكر "الخلق" أنسب.

[٤١] ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا... ﴾ [آل عمران : ٤١]
 ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مريم : ١٠]

هَذَا لِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَدَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَنَّاكَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعْثِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُا اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَآذَنِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

سورة آل عمران أطول من سورة مريم، فكانت زيادة الكلمات "ثلاثة أيام إلا رمزا..." في السورة الأطول - آل عمران -.

[٤١] ﴿... إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَنَّاكَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعْثِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴾ [آل عمران : ٤١]
 ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴾ [غافر : ٥٥]
 وبالإضافة في ترتيب السور جاءت "بحمد ربك" زائدة بسورة غافر.

[٤٥، ٤٢] ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ... ﴾ [أول آل عمران : ٤٢]
 ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ... ﴾ [ثاني آل عمران : ٤٥]
 الآية الأولى جاءت بها "وإذ قالت" فاربط بين واو "وإذ" وواو أول، وكذلك اربط بين ياء "يبشرك" وياء ثاني.

[٤٤] ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمُهُمْ... ﴾ [آل عمران : ٤٤]
 ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ... ﴾ [يوسف : ١٠٢]
 ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا... ﴾ [أول هود : ٤٩]
 ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ [ثاني هود : ١٠٠]، **ملحوظة:** آية هود الأولى الوحيدة "تلك من أنباء" وباقي المواضع "ذلك من أنباء"، وآية هود الثانية الوحيدة "ذلك من أنباء القرى" وباقي المواضع "من أنباء الغيب".

[٤٥] ﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ تكررت ثلاث مرات: [آل عمران : ٤٥، النساء : ١٥٧، ١٧١] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة : ١٧، ٧٢، ٧٥، التوبة : ٣١]

[٤٧، ٤٠] ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ [ثاني آل عمران قصة مريم : ٤٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ [آل عمران : ٤٠، مريم : ٨، ٢٠]

[٤٧] ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ
 كَذَّابٌ إِنَّكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [آل عمران: ٤٧]
 ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾
 [مريم: ٢٠]

[٤٧] ﴿... إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۚ
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [آل عمران: ٤٧-٤٨]
 ﴿... وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۚ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ...﴾ [البقرة: ١١٧-١١٨]
 ﴿... إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ...﴾ [مريم: ٣٥-٣٦]
 ﴿... فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۚ لَمْ تَر
 إِلَى الَّذِينَ تُجْنَدُونَ...﴾ [عافر: ٦٨-٦٩]
 ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ تكررت أربع
 مرات، وانتبه إلى الآية التي تعقبها.

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ... ﴿٤٧﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَّابٌ
 إِنَّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٨﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٩﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

[٤٩] ﴿... قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [آل عمران: ٤٩] ﴿... قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٠٥]

[٤٩] ﴿... أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ...﴾ [آل عمران: ٤٩]

﴿... وَإِذَا تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ...﴾ [المائدة: ١١٠]

اسم سورة آل عمران مذكر وجاء بها "فيه" مذكورة، واسم سورة المائدة مؤنثة وجاء بها "فيها" مؤنثة، فانتبه لهذا الرابط.

[٤٩] ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ تكررت في هذه المواضع. [البقرة: ٢٤٨، آل عمران: ٤٩، هود: ١٠٣، الحجر: ٧٧، جميع مواضع الشعراء،

النمل ٥٢، العنكبوت: ٤٤، سبأ: ٩] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾ [تكررت ٢٢ مرة]، باستثناء مواضع سورة النحل فقد جعلت لها صورة خاصة لهذا الموضع.

[٥١] ﴿... إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۖ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ...﴾ [آل عمران: ٥١-٥٢]

﴿... وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۖ ﴿٥٢﴾ فَاحْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ...﴾ [مريم: ٣٦-٣٧]

﴿... إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۖ ﴿٥٣﴾ فَاحْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ...﴾ [الزخرف: ٦٤-٦٥]

ملحوظة: آية مريم الوحيدة بزيادة واو "وإن الله"، وآية الزخرف الوحيدة بزيادة "هو"، وانتبه إلى خواتيم الآيات.

[٥٢] ﴿... مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]

﴿... مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ [الصف: ١٤]

اربط بين نون "مسلمون" ونون آل عمران، وكذلك اربط بين فاء "فأمنت" وفاء الصف.

[٥٢] ﴿... نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢-٥٣]

﴿... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [يَا أَهْلَ الْكِتَابِ بِم...﴾ [آل عمران: ٦٤-٦٥]

= ﴿... قَالُوا ءَامَنَّا وَآشَهِدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [١١٢-١١١] إِذْ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ... ﴿[المائدة: ١١١-١١٢]

ملحوظة: آية المائدة الوحيدة "بأننا مسلمون" وباقي المواضع "بأننا مسلمون"، وانتبه إلى خواتيم الآيات.

[٥٣] ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ﴾ وَمَكُرُّوا ﴿[آل عمران: ٥٣-٥٤]

﴿... يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ وَمَا لَنَا

لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا ﴿[المائدة: ٨٣-٨٤]

[٥٥] ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَتَىٰ مُتَوَفِّيكَ ...﴾ [آل عمران: ٥٥]

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي ...﴾

[أول المائدة: ١١٠]

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ...﴾

[ثاني المائدة: ١١٦]

ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة بدون "ابن مريم"، وآية

المائدة الثانية الوحيدة بزيادة "او" وإذ قال الله يا عيسى.

[٥٧] ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧]

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا﴾ [النساء: ١٧٣]

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥]

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ [الجنات: ٣٠]

﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٩]

ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة "وأما الذين" وباقي المواضع "فأما الذين" عدا آية السجدة "أما الذين".

[٥٧] ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٧] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾

[النساء: ١٧٣، فاطر: ٣٠]

[٦٠] ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ﴿[آل عمران: ٦٠-٦١]

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا ... ﴿[البقرة: ١٤٧-١٤٨]

﴿... الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا ﴿[يونس: ٩٤-٩٥]

﴿... أَنَّهُمْ مُنْزَلٌ مِنَ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ... ﴿[الأعام: ١١٤-١١٥]

ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة "فلا تكن من الممترين" وباقي المواضع "تكونن".

فائدة: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ الوحيدة في القرآن، والحق المذكور فيها هو الحق من خبر عيسى عليه السلام، والحق في

الآيات الأخرى هو الإسلام وصحة نبوته ﷺ وشرعه، فاحتاج إلى مزيد تأكيد.

[٦١] ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ...﴾ [ثاني آل عمران: ٦١]، ﴿فَإِنْ حَاجَّوْكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ ...﴾ [أول آل عمران: ٢٠]

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَعَاجُزُونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَأْتُمْ هَتُولاَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُعَاجِزُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَتَاهِلِ
الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٦١﴾ ... وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَّهَلْ
فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٢﴾ [آل عمران : ٦١]
﴿٦٣﴾ ... فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ ﴿٦٤﴾ [البقرة : ٨٩]

﴿٦٥﴾ ... لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾ [الأعراف : ٤٤، هود : ١٨]
ملحوظة: آية آل عمران الوحيدة "لعنت الله على الكاذبين"
وباقى المواضع "لعنة على الظالمين" عدا موضع البقرة "لعنة
الله على الكافرين".

﴿٦٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾
[أول آل عمران : ٦٣]، اربط بين همزة "فإن" وهمزة أول.
﴿٦٥﴾ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٦﴾
[ثاني آل عمران : ٨٢]

﴿٦٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٥﴾
يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَعَاجِزُونَ... ﴿٦٦﴾ [ثاني آل عمران : ٦٥-٦٤]
﴿٦٧﴾ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَعَاجِزُونَ... ﴿٦٨﴾ [النساء : ١٧١]
﴿٦٩﴾ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَعَاجِزُونَ... ﴿٧٠﴾ [النساء : ١٧١]

﴿٦٦﴾ ... نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَآشَهِدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ... ﴿٦٨﴾ [أول آل عمران : ٥٢-٥٣]
﴿٦٩﴾ ... قَالُوا ءَامَنَّا وَآشَهِدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِثُوتُ يَنْعِيسَى... ﴿٧١﴾ [المائدة : ١١١-١١٢]
ملحوظة: آية المائدة الوحيدة "بأننا مسلمون" وباقى المواضع "بأننا مسلمون"، وانتبه إلى خواتيم الآيات.

﴿٦٦﴾ هَتَأْتُمْ هَتُولاَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ... ﴿٦٧﴾ هَتَأْتُمْ هَتُولاَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ... ﴿٦٨﴾ [أول آل عمران : ٦٦]
﴿٦٩﴾ هَتَأْتُمْ هَتُولاَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ... ﴿٧٠﴾ هَتَأْتُمْ هَتُولاَ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ... ﴿٧١﴾ [النساء : ١٠٩]
ملحوظة: آية آل عمران الثانية الوحيدة "ها أنتم أولاء" وباقى المواضع "ها أنتم هؤلاء".

﴿٦٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ [النحل : ٧٤] الوحيدة في القرآن وباقى المواضع ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾
البقرة : ٢١٦، ٢٣٢، آل عمران : ٦٦، النور : ١٩

﴿٦٨﴾ ... وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ [آل عمران : ٦٨]، اربط بين ميم "المؤمنين" وميم آل عمران.
﴿٧٠﴾ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾ [الجاثية : ١٩]، اربط بين تاء "المتقين" وتاء الجاثية.

﴿٦٩﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ... ﴿٧٠﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ... ﴿٧١﴾ [آل عمران : ٦٩]
﴿٧٢﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ... ﴿٧٣﴾ [البقرة : ١٠٩]

﴿٦٩﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ... ﴿٧٠﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ... ﴿٧١﴾ [آل عمران : ٦٩]
﴿٧٢﴾ هَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكم مِنْ شَيْءٍ... ﴿٧٣﴾ [النساء : ١١٣]

﴿٧٠﴾ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧١﴾ [أول آل عمران : ٧٠]
﴿٧٢﴾ قُلْ يَتَاهِلِ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ [ثاني آل عمران : ٩٨]

= ﴿يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ...﴾ [أول آل عمران : ٧١]

﴿قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَعُونَهَا عَوَجًا...﴾ [ثاني آل عمران : ٩٩]

اربط بين همزة "وا أنتم تشهدون" وهمزة أول، وكذلك اربط بين لام "تلبسون" ولام أول، وبالزيادة في ترتيب الآيات جاءت "قل" زائدة فانتبه لها.

[٧٣] ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ ﴿آل عمران : ٧٣﴾

الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ اللَّهُ هُوَ أَلْهَدَىٰ﴾ [البقرة : ١٢٠، الأنعام : ٧١]

اربط بين لام "الهدى" ولام آل عمران، أي أن كلمة "الهدى" جاءت مقدمة في آل عمران.

[٧٣] ﴿... أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفَضَّلَ بَيْنَ اللَّهِ...﴾ [آل عمران : ٧٣]

﴿... لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة : ٧٦]

جاءت "به" زائدة في سورة البقرة، ويمكن ربط "به" باسم السورة فإن حرف الباء مشترك بينهما، أي أن "به" التي جاء بها حرف الباء قد جاءت بالسورة التي جاء في اسمها حرف الباء -البقرة- فانتبه لها.

يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجِهَ النَّهَارِ وَاکْفُرُوا ءَاخِرُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهُ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفَضَّلَ بَيْنَ اللَّهِ يُوْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بَقِطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِيَدِنَا لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِمَّا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَآتَقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

[٧٣] ﴿يُوْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ تكررت مرتين: [آل عمران : ٧٣، المائدة : ٥٤] ليس في القرآن غيرهما وباقي المواضع ﴿يُوْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد : ٢١، ٢٩، الجمعة : ٤]

[٧٣] ﴿... قُلْ إِنْ أَلْفَضَّلَ بَيْنَ اللَّهِ يُوْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران : ٧٣-٧٤]

﴿... وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّيْمَةٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة : ٥٤-٥٥]

[٧٣] ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ تكررت سبع مرات: [البقرة : ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران : ٧٣، المائدة : ٥٤، النور : ٣٢] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ تكررت ١٦ مرة، للتفصيل انظر [البقرة : ١١٥].

[٧٤] ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران : ٧٤-٧٥]

﴿... وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة : ١٠٥-١٠٦]

[٧٧] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران : ٧٧-٧٨]

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة : ١٧٤-١٧٥]

= وتذكر أن آية البقرة جاء بها "ما يأكلون في بطونهم" وذلك موافقة لما ذكر بها من أكل أموال الناس وأكل الربا، فانتبه لهذا الرابط، وأيضاً اربط بين نون "ولا ينظر" ونون آل عمران، أي أن كلمة "ينظر" التي جاء بها حرف النون قد وقعت بالسورة التي جاء في اسمها حرف النون -آل عمران-، وانتبه إلى الآية التي تلي آية البقرة وآية آل عمران، واربط آية البقرة عن طريق حرف التاء المربوطة الملونة باللون الأحمر، وأيضاً اربط آية آل عمران عن طريق حرف النون الملون باللون الأحمر.

[٧٧] ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ... ﴾ [آل عمران: ٧٧]
﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ [النحل: ٩٥]

[٧٨، ٧٥] ﴿ ... وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [٧٨] ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ ... ﴾ [ثاني آل عمران: ٧٨-٧٩]

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ أَلَيْسَتْ لَهُمُ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَامَ مَعْكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَغْفِرَ دِينَ اللَّهِ يَجْعَلُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ ... فِي الْآخِرَةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [٧٨] ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ... ﴾ [أول آل عمران: ٧٥-٧٦]

[٧٩] ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ ... ﴾ [آل عمران: ٧٩]
﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ... ﴾ [الشورى: ٥١]
اربط بين واو "وما" وواو الشورى، أي أن السورة التي جاء في اسمها حرف الواو -الشورى- هي التي وقعت بها "وما" التي جاء بها حرف الواو كذلك.

[٨١] ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ ﴾ تكررت مرتين: [آل عمران: ٨١، ١٨٧] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا ﴾ [البقرة: ٦٣، ٨٣، ٨٤، ٩٣، الأحزاب: ٧]

[٨١] ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ ... ﴾ [أول آل عمران: ٨١]
﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ... ﴾ [ثاني آل عمران: ١٨٧]
تذكر أن الأنبياء أعلى البشر وأفضلهم فذكروا في الموضع الأول، ثم ذكر في الموضع الثاني الذين أوتوا الكتاب.

[٨٢] ﴿ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [ثاني آل عمران: ٨٢]
﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [أول آل عمران: ٦٣]

اربط بين الألف المدية في "الفاسيقون" والألف المدية في ثاني، وكذلك اربط بين همزة "فإن" وهمزة أول.

[٨٣] ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] الوحيدة في القرآن وباقي المواضع ﴿ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨، ٢٤٥، يونس: ٥٦، هود: ٣٤، القصص: ٧٠، ٨٨، العنكبوت: ١٧، الروم: ١١، يس: ٢٢، ٨٣، الزمر: ٤٤، فصلت: ٢١، الزخرف: ٨٥]

[٨٤] ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُد مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
الْإِسْلَامِ دِينًا ... ﴾ [آل عمران : ٨٤-٨٥]

﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
وعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُد مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا بِعِثْلِ مَا ءَامَنَتْ
بِهِ ... ﴾ [البقرة : ١٣٦-١٣٧]

[٨٤] ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ تكررت مرتين :
[يوسف : ٣٨ ، ص : ٤٥] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع
﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ [البقرة : ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
آل عمران : ٨٤ ، النساء : ١٦٣]

[٨٦] ﴿ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ تكررت مرتين : [آل عمران : ٨٦ ، ١٠٥] ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾
[البقرة : ٢١٣ ، ٢٥٣ ، النساء : ١٥٣] ، وتذكر أن اسم آل عمران مذكر فجاء الفعل بها مذكراً "جاءهم".

[٨٦] ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا ... وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [آل عمران : ٨٦]
﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [ثاني آل عمران : ١٠٥]
اربط الآية الأولى بكلمة "يهدي" ، واربط الآية الثانية بحرف الألف المدية في "عذاب" وحرف الألف المدية في ثاني.

[٨٧] ﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [آل عمران : ٨٧]
﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [ثاني آل عمران : ١٠٥]
[٨٨] ﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ... ﴾ [آل عمران : ٨٨-٨٩]
﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا لَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٩٠﴾ وَلِلَّهِ كُفْرُ الْوَاحِدِ ... ﴾ [البقرة : ١٦٢-١٦٣]

[٨٨] ﴿ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ تكررت خمس مرات : [آخر البقرة : ١٦٢ ، آل عمران : ٨٨ ، النحل : ٨٥ ، الأنبياء : ٤٠ ، السجدة : ٢٩]
ليس في القرآن غيرها وباقي المواضع ﴿ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ [البقرة : ٤٨ ، ٨٦ ، ١٢٣ ، الأنبياء : ٣٩ ، الدخان : ٤١ ، الطور : ٤٦]

[٨٩] ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ ... ﴾ [آل عمران : ٨٩-٩٠]
﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ ... ﴾ [النور : ٥-٦]
﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَيَبْتَغُوا ... ﴾ [البقرة : ١٦٠] ، ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ ... ﴾ [النساء : ١٤٦]
﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [المائدة : ٣٤]